في استئناف الجملتين بالاصطلاحين النحوي والبياني ما الفتنة مذ يومان فهذا
التركيب كلام يتضمن جملتين مستأنفتين لجداها جملة فعلية
مقدمة وهي ما الفتنة وهي جملة مستأنفة استئنافا نحويا في
الثانية جملة اسمية موخرة وهي مذ يومان وهي مستأنفة استئنافا
بيانيا لانها في التقدير جواب سؤال مقدر ناش عن
الجملة المتقدمة فكانك لما قلت ما الفتنة قيل لك علا اي
من عهل مذ مبتدا اما امد ذلك قلت مجيبا له امده يومان
وعلا تقدير من يجعلها خبرا استقر ما فتقع بين السؤال ما بينك
وبين لقائه وجوابه شي وبينه يومان فالاول قول المبرد
وابن السراج والفارسي وهو ان مذ مبتدا خبره يومان في
الثاني قول الاخفش والزجاجي وغيرهما من البصريين في
هو ان مذ خبر مقدم ويومان مبتدا موخر ونسب الى
سيبويه واما علا القول بان يومان فاعل لفعل محذوف
في التقدير ما الفتنة مذ مضا يومان او ان يومان حين لمبتدا
محذوف والتقدير ما الفتنة مذ بين الزمان الذي هو يومان
فلا تمشي لان الكلام عليهما جملة واحدة وهذان
القولان لطائفتين من الكوفيين ومثلهما اي مثل
جملتي ما الفتنة يومان في كونهما كلاما متضمنا جملتين
مستانفتين بالاصطلاحين قام القوم خلا زيدا وقام
القوم حاشا عمرا او قام القوم عدا بكرا فكل من هذه
الامثلة الثلاثة كلام يتضمن جملتين مستانفتين
احداهما المشتملة علا المستثنا منه وهي مستانفة

استئنافا

استئنافا نحويا والثانية المشتملة علا المستثنا وهي مستانفة
استئنافا بيانيا لانها في التقدير جواب سؤال مقدر فكانك
لما قلت قام القوم قيل لك هل دخل زيد فيهم فقلت خلا زيدا وكذا
الباقي الا انهما اي جملتي المستثنا والمستثنا منه في الامثلة
الثلاثة فعليتان وهذا انما يتمشا علا القول بان جملة
المستثنى لا محل لها اما علا القول بانها في موضع نصب على الحال
فلا ومن مثلها بضم الميم والمثلثة جمع مثال اي ومن امثلة
الجملة المستانفة للجملة الواقعة بعد حتا الابتدائية نحو قوله
وهو جرير فما زالت القتلا تمج دماوها بدجلة حتى ما
دجلة اشكل اي ابيض مخالطه حمرة فما مبتدا ومضاف
اليه واشكل خبره وجملة المبتدا والخبر مستانفة هذا مذهب
الجمهور ونقل عن ابي اسحاق الزجاج وابي محمد عبد الله
بن جعفر بن درستويه ان الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية
وهي التي يبتدا بعدها الجملة اي يستانف في موضع جر بحتى
وخالفهما الجمهور فقالوا البيت حتى هذه حرف جر بل
ليليين احدهما لو كانت حرف جر لقيل حتى ماء بالجر والرواية
بالرفع علا الابتدا والخبر في العطف ولك الى العمل في الجملة نوع
من التعليق وهو غير مناسب لان حروف الجر لا تعلق
بفتح اللام عن العمل بدخولها علا الجملة وانما تدخل علا
المفردات او ما في تاويلها والثاني ان حتى هذه لبست

Copyright © King Saud University